

في ذكرى تشرين التحريري.. الثقة تزداد بجيشنا للنصر على الإرهاب

الصهيوني حيث حررت أجزاء كبيرة من الجنوب اللبناني عام ٢٠٠٦ وكسرت شوكة الاحتلال وحطمت أسطورة تفوقه في سلاح الدبابات عام ٢٠٠٦ وما هي أدواته تندحر أمام ضربات وبطولات الجيش العربي السوري والقوامة اللبنانية في الزيداني والقلمون ودرعا وغيرها من المناطق التي تحصن فيها إرهابيون تكفيرون رهونا أنفسهم لأعداء الوطن.

واليوم وبعد أكثر من أربع سنوات ونصف السنة من عمر الحرب العدوانية على سورية تؤكد الحقائق والوقائع الحاجة إلى التوحيد بين جميع القوى الوطنية للوقوف في وجه الإرهاب التكفيري المبني على الفكر الوهابي الذي حاول عبر عقود مضت حرف بوصلة النضال ضد الصهيوني واستنزاف طاقات الشعب العربي ومقدراته باستخدام الفتاوى والتحريض بدعم وتمويل من الصهيونية العالمية تحت سميات وعاوين زائفة أريد بها باطل «كالربيع العربي» الذي لم يجلب إلى الأمة سوى الويلات والدمار.

والشعب السوري الذي صنع حرب تشرين وحقق الانتصار فيها بصموده وثقافته حول الجيش والقوات المسلحة هو ذاته الشعب الأبوي الذي يمضي خلف الجيش لتحقيق الانتصار على الإرهاب والفكر التكفيري المخطط والمدعوم من أنظمة تعادي السوريين ودولتهم.

بوسائل الجيش والقوات المسلحة الذين دمروا تحصينات العدو الصهيوني وفي مقدمها خط ألون وخاضوا أقوى معارك الدبابات في التاريخ الحديث واجتروا المعجزات وحطمو غرور وغطرسة الكيان الصهيوني هم أجداد وأبناء الرجال الأبطال الذين يخوضون اليوم معارك الشرف والكرامة الوطنية على امتداد ساحة الوطن مجددين انتصاراتهم في مواجهة الفكر الظلامي التكفيري الوهابي وأدواته من تنظيمات إرهابية مسلحة.

لقد شكلت حرب تشرين التحريرية التي قادها القائد الخالد حافظ الأسد نبراساً ومحطة في طريق النضال لتحرير الأرض المسلوبة وإعادة الحقوق العربية المنتهبة فكانت إعلاناً واضحاً لبداية الانتصارات والمقاومة ونهاية لئمن الهزائم لتكون الحرب العربية الأولى في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي من ألفها إلى يائها التي كسرت جدار اليأس بعد تكسة حزيران عام ١٩٦٧ وكسرت حقيقة أن سورية العربية لا تزال تدافع عن وجود الأمة العربية ومستقبلها وهي لم ولن تبخل بتقديم التضحيات فداعاً عن الحقوق العربية في وجه الكيان التوسعي المدعوم من حلفائه من دول الغرب الامبريالية المنتهية.

إن انتصار تشرين لم يتوقف مع نهاية الحرب بل امتد ليشمل عملية بناء نهج المقاومة والممانعة وترسيخه لتكون شرته الجيش العربي السوري ببعيدته الراسخة وحركات المقاومة الوطنية وفي مقدمتها المقاومة الوطنية اللبنانية التي حققت انتصارات على كيان العدو

اثنان وأربعون عاماً على نصر الجيش العربي السوري في حرب تشرين التحريرية على غطرسة الكيان الصهيوني.. اثنان وأربعون عاماً والنصر يصنع بسواعد الأبطال من رجال الجيش والسيادة السورية تصان بالدماء الزكية الطاهرة.. اثنان وأربعون عاماً على هزيمة العدو الإسرائيلي وكسر غروره وتأكيد ضعفه وهنئه وهو يجر هزائمه المتلاحقة.

يوم تشرين يوم الفخر والنصر.. يوم شارك السوريون بجيشهم العقائدي بدأ واحدة لدحر الصهاينة الغزاة ورفع العلم السوري ليرفرف خفياً فوق سماء القنيطرة المحررة.. نصر تشرين الذي يصنعه أبطالنا كل يوم بسحق أدوات رخيصة باعته نفسها للشيطان بمال خليجي ورعاية صهيواً أمريكية لمحاولة تدمير الدولة السورية. بطولات وتضحيات وأساطير صمود وصبر سطرها جنودنا النوازل عبر الذود عن الأرض والعرض ضد مؤامرة عالمية استهدفت النيل من القرار السوري المستقل وإخضاع شعب لا يعرف إلا الكرامة والعنفوان من خلال اقتطاع أزمات يستتر تحتها إرهاب تكفيري تتراه دول أجنبية وعربية على مدى أكثر من أربعة أعوام ونصف العام. تتمر الذكرى الثانية والأربعون لحرب تشرين التحريرية وثقتنا بجيشنا تزداد ويقيننا بالنصر يتحقق عبر دحر الإرهابيين وداعميهم بدعم وتكاتف من جميع أفراد الشعب السوري وتماسكهم والثقافة حول جيشه وقيادته الحكيمة والشجاعة.



الجيش يشن هجوماً معاكساً في ريف القنيطرة ويتقدم على جميع المحاور

الوطن

بعد تحذيرات من تأخر التحرك هناك، شنت وحدات من الجيش العربي السوري وقوات الدفاع الوطني منذ فجر أمس عملية عسكرية محدودة في ريف القنيطرة الشمالي ضد المجموعات المسلحة هناك التي تقودها جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، إثر سيطرة تلك المجموعات على عدد من المواقع في تلك المنطقة. واستهدفت العملية التي تمتد على مساحة ٦ كلم وعمق ٢ كلم «تل أحمر، قبع الكسار، طرنجة».

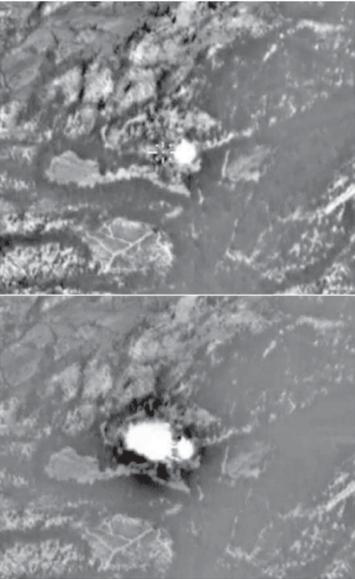
وبدا لافتاً أنه في ظل الإنجازات التي تحققتها وحدات الجيش في معظم المناطق خلال الأيام القليلة الماضية، مواصلة التنظيمات المسلحة في ريف القنيطرة الشمالي قضم مزيد من المناطق رغم إسدال الستار على غرفة «الموك» في عمان.

وتحدثت مصادر معارضة أمس الأول، أنه وبعد اشتباكات دارت بين وحدات من الجيش والدفاع الوطني من جهة ومسلحين من جهة ثانية عند حاجز عين النورية، انسحبت على إثرها عناصر الجيش والدفاع الوطني إلى خان أرنبة، لسيطر المسلحون بعدها على الحاجز، وذلك بعد سيطرتهم على السرية الرابعة ومزارع الأمل وتل الأحمر، بالترافق مع قطع المجموعات المسلحة للتيار الكبريائي لليوم الـ عن كامل المحافظة.

وقالت وكالة أوقات الشام الإخبارية أمس إن قوات الجيش تمكنت من السيطرة على جزء كبير من مزرعة الأمل، وخط التأمين لتل أحمر، والسيطرة النارية على «سرية شعبان»، مؤكدة القضاء على عدد كبير من المسلحين وتم تدمير بابيتين في طرنجة، وآلية تحمل رشاشاً ثقيلًا من عيار ٢٣ ملم على طريق عين البيضاء طرنجة، إضافة إلى مدفع ميدان من عيار ١٣٠ ملم بين القطنية وحيط حرقا وحضر. وأشارت المصادر إلى أن الاشتباكات مع المجموعات المسلحة مازالت متواصلة حتى لحظة إعداد الخبر (أس).

كما تحدث نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي عن تقدم ولحج يصيب أفراد المجموعات المسلحة، على حين استهدفت المجموعات المسلحة محيط مدينة البعث وبلدة خان أرنبة بعدة قذائف. وقد ذكر نشطاء على «فيسبوك» أن «النصرة» التي تقود معركة ما يسمى «بشير الصابرين» في ريف القنيطرة الشمالي عن الإعداد للمرحلة الثالثة من المعركة التي يعد مقاتلوها العدة للبدء بعد السيطرة على السرية الرابعة ومزارع الأمل ومن ثم تل أحمر وجنح عين النورية.

ويعد أن ذكرت المصادر أنه وعلى الرغم من أن أوقافهم الإعلامية وتنسيقاتهم تقول إن هدفهم القادم لقاط للجيش قرب خان أرنبة وجبا والبعث وحيط حرقا وحضر. أوضحت أنها «لا تستبعد ذلك إطلاقاً». وتمتد المصادر أن «تكون مبادرين هذه المرة في الهجوم وعدم الانتظار حتى نُدافع ونخسر نقطة إستراتيجية أخرى قد تكون مصيرية بحق سكان قرى صامدة وصابرة منذ بداية الأزمة وهي: (حضر وحرقا وخان أرنبة وجبا والبعث).



حركة نزوح للتنظيم باتجاه الرقة الطيران السوري والروسي يتناوبان على ضرب «داعش» في ريف حلب.. والقضاء على ١٨٠ إرهابياً

حلب - الوطن

على لائحة الإرهاب الدولية خلال الضربات التي أدت إلى تدمير عدة أوكار لهم ومعسكر تدريب ومركز تجمع أليات».

وتوقع مراقبون، أن تساعد المقاتلات الروسية نظيرتها السورية في دك أهداف داعش في محيط مطار كوبريس العسكري الذي شهد تصعيداً في القصف من سلاح الجو السوري في الأيام الأخيرة تمهيداً لعملية برية حققت قبل انطلاقها بسط الجيش سيطرته على قرى عديدة شرق مدينة السفيرة التي غدت محطات لانطلاق الجيش نحو المطار الذي يبعد ٦ كيلو مترات فقط عنها.

والأحد الماضي نقل مراسل «الوطن»، في حماة عن مصدر إعلامي تأكيد فرار العديد من الإرهابيين من مختلف الأرياف باتجاه الرقة أو حلب باتجاه تركيا، بعدما علموا ما حل بنظرائهم وتحصيناتهم في المناطق التي استهدفتها الطيران الروسي والسوري.

كما بين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم في مقابلة مع قناة «المبادين» أمس الأول أن الغارات الأميركية تستهدف داعش منذ أكثر من عام من دون أن تؤثر فيه بل في تمده، في حين بمجرد بدء روسيا لغاراتها قبل أيام، «اتخذ داعش قراراً بالانسحاب من الرقة إلى العراق.. وهذا دليل فاعلية الغارات الروسية، مؤكداً أن في هذه المقارنة «ومن دون شك ستفوز روسيا، والسبب على وبسيط وهو أن روسيا تتسق مع الجيش العربي السوري وهو القوة الوحيدة التي تحارب الإرهاب في سورية».

دخلت المقاتلات الروسية لأول مرة على خط محاربة تنظيم داعش الإرهابي بالتناوب مع سلاح الجو في الجيش العربي السوري في ريفي حلب الشمالي والشرقي وحققا خسائر كبيرة في صفوف التنظيم أرغمته على تحديد الرقة جهة لنزوحه.

وأفادت مصادر ميدانية لـ«الوطن».. أن طائرات الجيش العربي السوري شنت سلسلة غارات على أهداف وتجمعات لداعش في بلدتي مسكنة ودير حافر (٤٥ كيلو متراً شرق حلب)، وفي تادف ومدينة الباب في الريف الشمالي أدت إلى مقتل ما لا يقل عن ٣٠ من الإرهابيين وتدمير دبابة ومدافع رشاشة قبل أن يعاود سلاح الجو الروسي قصف مراكز التنظيم في دير حافر والباب محققاً إصابات، مؤكدة تدمير مقرات قيادة وتحكم. وأوضحت مصادر أهلية في مدينة الباب لـ«الوطن».

أن عشرات العائلات من داعش غادرت المدينة وريفها نحو مدينة الرقة خوفاً من استمرار وتكثيف الغارات الروسية إلى جانب السورية في الأيام القادمة.

من جهتها نقلت وكالة «سانا» للأنباء أن «الطيران العربي في الجيش العربي السوري شن ظهر أمس (الثلاثاء) سلسلة ضربات جوية على أوكار لداعش» في حي الراشدين وقرية قبتان الجبل ومدينة دارة عزة وبلدتي باشكوي وحريتان» بالريفين الشمالي والغربي.

وأشار المصدر إلى «مقتل أكثر من ١٨٠ إرهابياً من أفراد التنظيم المنطرف المدرج

تدمير عدة مقرات وتحركات لـ«النصرة» وحلفائها بريف حمص الشمالي غارات لسلاحي الجو السوري والروسي ضد داعش بمحيط تدمر تكبده خسائر فادحة

الجرافات لإزالته، ليصبح مدمراً بالكامل». على خط موان دمر سلاح الجو الروسي بالتعاون مع القوات الجوية السورية عدة مقرات وأوكار لمسلحي «النصرة» وكتائب الفاروق وجيش التوحيد في مدينة الرست وبلدة تلبيسة ومناطق كسبين والعجر والسعن وأم شروشو والحولة بريف حمص الشمالي والغربي وأوقع عدداً كبيراً من الإرهابيين بين قتيل وجريح. إلى ذلك اشتبكت قوات من الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع الوطني مع التنظيمات الإرهابية المسلحة جنوب بلدة تلبيسة شمالي حمص وسط قصف مدفعي طال تحصينات وتحركات المسلحين على تلك الاتجاهات وفي مناطق أم شروشو والسعن بريف بلدة تلبيسة.

وأكد المصدر العسكري سقوط أعداد من أفراد التنظيمات المسلحة قتلى وجرحى وتدمير عدد من عرباتهم المصفحة والمجهزة برشاشات خلال تلك المواجهات والضربات الدقيقة لسلاح المدفعية الثقيلة.

قائمة منظمة يونيسكو للتراث العالمي. واعتبر المدير العام للآثار والمتاحف مأمون عبد الكريم في تصريح لـ«الوطن» الإثنين أن القوات الروسية إذا ساهمت بتقديم الدعم للجيش العربي السوري بتحرير مدينة تدمر فإن هذه القوات والرئيس فلاديمير بوتين تستحق نغمة وعلامة فارقة بتاريخ البشرية، لأنها ساهمت بإتقان حضارة قابلة للزوال من تنظيم داعش الإرهابي.

ويوم أمس نقلت مواقع وصفحات ناشطين عبر فيسبوك أن تنظيم داعش الإرهابي أكمل الجرافات تدمير قوس النصر الأثري الشهير في مدينة تدمر، بعد يوم واحد من تفجيرها بالعبوات الناسفة.

ونقل موقع «الحل السوري» المعارض عما سماه «مكتب تنسيقية تدمر الإسلامي»، أن «التفجير الأول لم يتسبب بدمار كامل القوس، بسبب ضخامة أعدته، والأحجار التي تشكله، ما دعا للتنظيم إلى استكمال عملية التفجير، الإثنين»، موضحاً أن عناصر داعش، «لجؤوا الإثنين إلى استخدام

مسلحيه شرق المقالع بمحيط مدينة تدمر وبمناطق الحدث والحسة والفرتين وعلى عدة طرق ومحاور بريف تدمر في أقصى الريف الشرقي للمحافظة، ما أسفر عن تدمير تلك المقرات والمواقع بشكل كامل وأكثر من ٢٠ عربة مصفحة ومدفعية ومجهزة بمدافع ورشاشات ثقيلة وإيقاع العشرات من مسلحي التنظيم قتلى ومصابين بينهم قياديون ومنهم يحمل جنسيات غير سورية.. من جهتها نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري تأكيد أن الضربات الجوية التي نفذها الطيران الحربي الروسي بالتعاون مع القوى الجوية السورية أمس على مواقع تنظيم داعش الإرهابي في منطقة تدمر بريف حمص الشرقي «استهدفت مواقع للتنظيم تبعد ٢٠ كم عن مدينة تدمر».

وقال المصدر «أسفرت عن تدمير ٢٠ عربة مصفحة و٣ مستودعات ذخيرة و٣ منصات صواريخ»، وتأتي هذه الضربات، بمحيط مدينة تدمر، بعد الإعلان عن تفجير داعش الأحد قوس النصر الأثري الشهير في المدينة المدرجة على

داعش يفر من ناحية عقيربات واستهداف الإرهابيين جوأفي ريف حماة الشمالي والشرقي

خلال هذا الأسبوع، واقتصرت الأضرار على الماديات فرد الطيران الحربي على مصارها وأردى العديد من المسلحين صرعى وجرحى.

وأكد مصدر أمني في مدينة سلمية لـ«الوطن»، أن تنظيم داعش المستقر في قرية قلب النور بريف سلمية الشرقي، قد أعدم ٣ من عناصره في قرية حمادي عمر بتهمة الردة، وأزال جميع الأعلام والشارات الخاصة به من فوق جميع مقاره في قرى قلب الثور- العلباوي- قنبر وناحية عقيربات شرق سلمية. وكانت مجموعات إرهابية قد زرعت عدة عبوات ناسفة على الطريق العام حماة- سلمية، أدى انفجار إحداها في قرية الكافات- ٢٠ كم غرب سلمية- إلى استشهاد ٣ مواطنين وجرح آخرين. وقد أعادت وحدات من الجيش الدفاع الوطني في سلمية، فتح الطريق الذي قطعت أمام الحركة المرورية، بعد تمسيطه وتفكيك العبوات.

وكان الطيران المروحي في الجيش العربي السوري قد رمى منشورات يدعو فيها المجموعات الإرهابية في قرى ريف الرست الشمالية المحاذية لريف حماة الجنوبي بتسليم أنفسهم وسلاحهم للجيش مقابل الإبقاء على حياتهم قبيل المعركة الكبرى التي يحضر لها الجيش لفتح الطريق الدولية/ حماة- الرست- حمص فدمشق/ التي باتت وشيكة جداً.



وفي التفاصيل، فقد استهدف سلاح الجو الحربي السوري- الروسي المشترك، وبعدة غارات دقيقة ومركزة، مواقع الإرهابيين في كفر زيتا والزكاة بريف حماة الشمالي، ما أدى إلى مقتل العديد منهم، وتدمير مستودع ذخيرة و٣ سيارات رباعي محرك عليها رشاشات نوشاومضادة للطيران.

كما أغار الطيران الحربي المشترك، ولمرتبتين متتاليتين على مواقع مسلحي داعش بناحية عقيربات بريف سلمية الشرقي، ما أدى إلى مقتل مسلحين اثنين وإصابة ٥ آخرين، ودفع رباعي مزودة برشاش. وكانت أكد مصدر لـ«الوطن»، أن الطيران المروحي لمسلحي ما يسمى لواء عبد الله عزام في قرية

القضاء على عشرات الإرهابيين في دير الزور وريف اللاذقية والحسكة

محافظات - الوطن - وكالات

الحسكة - دحام السلطان

نقد الطيران الحربي في الجيش سلسلة ضربات جوية على مواقع التنظيمات الإرهابية في ريف اللاذقية أسفرت عن مقتل عدد من المسلحين، وسط أنباء عن مقتل العشرات من الدواعش في دير الزور وريف الحسكة.

وفي ريف اللاذقية الشمالي، أكد المصدر العسكري بحسب وكالة «سانا» سقوط قتلى بين صفوف التنظيمات الإرهابية تحت زعامة جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية خلال عمليات لوجيات العاملة هناك. وقال المصدر: إن الطيران الحربي في الجيش العربي السوري نفذ صباح أمس (الثلاثاء) غارات جوية على أوكار التنظيمات الإرهابية في قرى الفرز وسلمي وعكو وديوشان شمال مدينة اللاذقية بنحو ٥٠ كم.

وأضاف المصدر إن الغارات أسفرت عن «مقتل ١٢ إرهابياً بعضهم من الجنسية التركية والسعودية إضافة إلى تدمير سيارة نقل وسيارة مزودة برشاش». وأوضح المصدر أن من بين الإرهابيين القتلى التركيين «عصمت اسلدان» الملقب «أبو عثمان التركي» و«أحمد أوшли» والسعودي «فيصل الرجبي» الملقب بـ«أبو معاوية المهاجر» وهو أحد «قياديي جبهة النصرة» والفلسطيني «عثمان الطواحي». وفي دير الزور وريفها الشرقي وجهت وحدات من الجيش والقوات المسلحة ضربات نارية مركزة على بؤر وتحركات مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، ونقلت «سانا» عن مصادر ميدانية: مسلحة تنظيم داعش في دير الزور العسكري دمرت في عمليات نوعية ٣ سيارات بما فيها من سلاح وذخيرة ورشاشات متنوعة ومدفعا ثقيلاً إرهابي «داعش» في محيط المطار.

وأشارت المصادر إلى مقتل عدد من مسلحي التنظيم في عملية لوجدة

■ حلب - الجعيلية - مقابل صالة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٢٢٧٧٢٥٧. تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٢٥٧. ■ حمص- بناء البيلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠-٢٤٥٠٢١. فاكس: ٣١-٢٤٥٠٢١. ■ اللاذقية- شارع الغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨-٢٣١٢١٨. فاكس: ٥٤١-٢٣١٢١٨. ■ طرطوس- الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريلين- هاتف: ٣٣٧٤٥٥-٥٤٣-٣١٣٠٩٠ فاكس: ٣١٣٠٩٠

الكاتب في المحافظات ■ دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٢١٣٧٤٠٠-٣٠٦-٠١١. فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٨٩-٠١١. فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٤-٠١١.

رئيس التحرير وضاح عبد ربه مدير التحرير جورج قيصر الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

الوطن www.alwatan.sy